Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النار يحاورون الملائكة كذلك، عباد الله المكرمين، الذين لا يعصون الله في ما أمرهم.

والملائكة عليهم السلام، يدعون الله سبحانه وتعالى أن يرحم أهل الايمان وعلى رأسهم الأنبياء، قال تعالى: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾[1] وصلاة الملائكة الدعاء وقال تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته﴾.[2]

وقد صرح القرآن الكريم بهذا الدعاء، وما يكون، فقال تعالى: ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة، وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم* ربنا أدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم* وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم﴾.[3]

فإذا كانت الشياطين تخرج الناس من النور إلى الظلمات، ومن الطاعة إلى المعصية فتكون سبب شقاءهم وعذابهم، فأن الملائكة تعاون العبد على الطاعة في الدنيا وتشد ازره في الجهاد لتثبته أمام الأعداء، وأنها كذلك تدعو الرحمن الرحيم أن يدخل المؤمنين الجنة، وأن يغفر لهم، ويلحق بهم الصالحين من أبائهم وأزواجهم وذرياتهم، قال تعالى: ﴿والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار* جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم، والملائكة يدخلون عليهم من كل باب* سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾.[4]

---

(١) الاحزاب/٥٦.
(٢) الاحزاب/٤٣.
(٣) غافر/٧ ـ ٩
(٤) الرعد/٢٢ ـ ٢٤.